القدس مساء الاحد ٢٠/١١/٣٨ و٢٨ رمضان المبارك العدد ٢٣ السنة ١

Jerusalem Sunday 20 / 11 / 38 & 28 / 9 / 57 No. 23 Vol. 1

اللهب

لسان حال الشباب العربي القوي

AL-LAHAB Evening Daily Newspaper

اللهب
جريدة يومية حرة

صاحب امتيازها ومحررها: الديب جرجس خوري ب ع.
رئيس تحريرها: يوسف فرنسيس

المخابرات: فيما يختص بالتحرير: باسم رئيس التحرير
فيما يختص بالادارة: باسم مدير الادارة
صندوق البريد ١٢٤٧ — تليفون ٢٣٤٢

الادارة: العمارة الروسية الجديدة
الطابق الاول رقم ٢١ – قبال دائرة البريد الجديدة

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة رأساً

الاشتراكات
في فلسطين وشرقي الاردن: جنيه واحد و ٥٠٠ مل فلسطيني
في الخارج: جنيهان و ٥٠٠ مل فلسطيني

اجماع تـــــام على زعامة سماحة المفتي الاكبر

الشدائد التي صقلت الامة تظهرها لامعة براقة من معدن طيب ونوع اصيل

«مولود الزعامة الجديد».. ابو الخمسة والسبعين.. بالسينما

نفة مطفأة

واجماع تام

ما اجمعت الامة امرها على شيء، بعد تضافرها على وجوب انقاذ هذا البلد الباسل من براثن الصهيونية، اجماعها على لطم المدعو فخري النشاشيبي على فمه الآثم ويده التي تحيك لها ولقضيتها، وعلى اعلان الثقة المطلقة بحضرة صاحب السماحة الرئيس الجليل مفتي فلسطين الاكبر ومبايعته وحده بالزعامة التي جاءت اليه منقادة نتيجة لاخلاصه الذي لا حد له للامة ولقضيتها المقدسة وتحمله المشاق والمتاعب في سبيل انجاحها غير مكترث في سبيل ذلك بكل ما يريش نحوه من سهام وما يرمى به من تضييق وتشديد وتشريد.

الزوائد البشعة

وبهذا اثبتت الامة ان نضالها العنيف في سبيل الحياة، وما يلوها به هذا النضال من اختبارات وتجارب، لم يزد في معدنها الطيب الا صقلا ولمعانا ولم يكشف من امرها الا كل ما هو مشرف ونبيل، اما الزوائد البشعة الكريهة، التي لم تكن من الامة ولا كانت الامة منها، كفخري النشاشيبي مثلا؛ فقد انحلت من نفسها وتساقطت كالغبار لتعود الى التراب الذي تطايرت منه.

وامامنا ونحن نكتب هذه الكلمة عشرات بل مئات من المذكرات والبرقيات التي انهالت علينا وعلى الزميلات والمندوب السامي معربة عن رأي الامة الواحد في تلك الزائدة البشعة التي بترت منها، ويضيق بنا المجال لو شئنا نشرها كلها لذلك نقتصر منها على ما تتسع له الجريدة كمثال لما اجمعت الامة كلمتها عليه.

اين الـ ٧٥؟

وكنا نود لو نرى وجه فخري النشاشيبي الصفيق وهو يقرأ كلمة الامة هذه فيه، ونسأله اين الخمسة والسبعون بالمئة من الامة التي تعضده بعد ان نبذه حتى اقرب الناس اليه؟؟

مولود الزعامة الجديد!

ولعله من قبيل التفكهة ان نذكر للقراء نبأ تضامن الصحف الصهيونية في الدفاع عن فخري واقتصار امر تعضيده في موقفه المزري على مكاتبيها ومخبريها الذين جعلوا من داره محجة يحجون اليها ليستزيدوه من طرائفه وغرائبه التي لا نهاية لها. والظاهر انهم قد وجدوا في شكله وقيافته ما يبهج النظارة ويفكههم لذلك، حسب ما بلغنا، حملوا الى بيته آلات التصوير السينمائية واخذوا له عدة شرط في وقفته وجلوسه.. وقيامه وقعوده... ليعرضوا على محبي الغرائب في الممالك الاجنبية «مولود الزعامة الجديد» ابا الخمسة والسبعين!!!

للتفكهة ايضاً

ولعله من قبيل التفكهة ايضاً ان نذكر انه وقد نبذ فخري حتى من ابن عمه ورئيسه ذهبت الصحف اليهودية تروح عن نفسه ونفوس قرائها بالكذب والافتراء زاعمة ان «فخرها» قد وعد بمساعدة من ناحية اخرى هي ناحية سعادة عوني بك عبد الهادي!!!

ولسنا في حاجة الى بيان ما ينطوي عليه هذا القول من دس واختلاق الذي يضحك عوني بك الآن ملء شدقيه تفكهاً به.

والى القراء بعد هذا بعض مذكرات وبرقيات الاستنكار:

مذكرة

المجلس الاسلامي الاعلى

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي الافخم.

دوائر الحكومة — القدس

اطلع المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين على البيان الذي اصدرته حكومة جلالته في المملكة المتحدة ودعوة ممثلين عن العرب للمفاوضة في تقرير سياسة فلسطين.

ان المجلس الاسلامي الاعلى يتقدم مخلصاً بالملاحظات التالية على هذا البيان:

آ — ان العرب وهم اهل البلاد الشرعيون لم يعترفوا ولن يعترفوا باي حق لليهود في فلسطين، لذلك فهم يستنكرون ان يكون لهم مركز في المفاوضة حول قضية فلسطين.

ب — ان الحكومة وهي كما لاح من بيانها انها حريصة على ايجاد حل لقضية هذه البلاد عن طريق التفاهم والمداولة مع ممثليها العرب يجدر بها تمهيداً لطريق النجاح في شروعها ان تسلك سبيل الحكمة والسداد في ان يكون المفاوضون من الرجال الذين يتمتعون بثقة الشعب العربي ويتكلمون باسمه وتتوفر هذه الميزات بسماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسيني، الذي يمتاز بمؤهلات تجعله مفاوضاً اميناً نافذ الرأي.

لذلك ننصح الحكومة اذا وقعت المداولة ان تراعي شعور الرأي العام العربي باعتماد سماحته في المداولة المنتظرة وبذلك تبرهن على حسن نيتها ورغبتها الصادقة في تسوية قضية البلاد على اساس العدل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المجلس الاسلامي الاعلى

مضبطة

مدينة القدس

فخامة المندوب السامي — القدس

في هذه الآونة العصيبة التي تجتاحها البلاد طلع علينا ذوو الاغراض الشخصية، الذين لا يمتون للعربية بصلة والذين لا هم لهم الا الانتفاع من اي ظروف مهما كان نوعها يرددون النغمة اياها التي تعترف ببعض الحقوق لليهود والاجانب عن هذه البلاد وهم يعلمون انهم واليهود ليس لهم حق في هذه البلاد العربية البحته.

لقد قالت البلاد في مناسبات كثيرة اخرى ما ذكرته الصحف عن تأييد صاحب السماحة الحاج امين الحسيني ورفقاءه اعضاء اللجنة العربية العليا وغيرهم من المبعدين والمشردين في سبيل القضية.

ونحن اذ نخاطب فخامتكم في هذه المضبطة انما نخاطب المصلحة المشتركة بين الفريقين المتفاوضين وهما العرب (والعرب فقط) والانكليز.

وبما ان الشعب العربي في فلسطين على اختلاف طبقاته وشيعه واحزابه ايد في الماضي ولا يزال يؤيد سماحة المفتي الاكبر ورفقاءه فهو يحتج بشدة على كل خطوة تقدمها الحكومة الى ذوي الاغراض الشخصية لتعكير صفو المفاوضات ونحن يا صاحب الفخامة نعتقد ان كل مفاوضة لا تأتي عن طريق ممثلي البلاد الحقيقيين انما تبؤ بالفشل وتزيد في تعكير السلام بين الفريقين، ولما كانت حكومة فخامتكم قد اعتزمت انهاء المشكلة الحاضرة فاننا لا يسعنا والحالة هذه الا ان ننصح فخامتكم ان لا تعيروا اذناً صاغية لاي شخص او اية فئة من الناس لا تمثل الا نفسها ومصالحها الشخصية والتي لا يهمها منفعة وتقدم الشعب العربي المكافح الذي يريد

البقية على الصفحة الرابعة

الاحاديث المختلقة على لسان الزعيم الاوحد

سماحته لم يدل بحديث ما وهو يعمل للامة ورأيه كرأيها وميثاقه ميثاقها الوطني

الاحاديث المزعومة

بيروت في ١٨ – لمراسل اللهب الخاص – اطلعنا في الصحف المصرية الواردة الى بيروت على برقيات ارسلها بعض مكاتبي الصحف الاجنبية من هنا ومن جهات اخرى ينسبون فيها الى حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر احاديث وتعليقات على بيان الحكومة البريطانية والخطوة التي اعلنت انها ستخطوها في قضية فلسطين.

بيان

الى الفلسطينيين

وقد كانت هذه البرقيات موضع استغراب في جميع الدوائر الوطنية هنا وعلى الخصوص في الدوائر المقربة من حضرة صاحب السماحة الرئيس الجليل، وقد كلفت من قبل هذه الدوائر ان اعلن لجميع الفلسطينيين البواسل الحقائق التالية:

سماحة الرئيس

لم يدل بحديث ما

اولا: ان حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر لم يدل بحديث ما الى اي صحافي، لا بعد نشر بيان الحكومة البريطانية ولا قبله.

اى حديث

ثانياً: ان سماحته، وقد اعطى على نفسه عهداً ان لا يتدخل في الشؤون السياسية، لذلك فان اي بيان او اي تصريح يذاع على لسان سماحته — قبل ان يصبح منحلا من وعده — يجب ان يعتبر مكذوباً ومزوراً.

يعمل للامة

ثالثاً: ان سماحته كأي عربي، قد ارتاح طبعاً لالغاء مشروع التقسيم البغيض الذي كانت مقدرة له هذه النتيجة سلفاً. ولكنه لم يعلق على ما ورد في بيان الحكومه بخصوص شخصه الكريم اي تعليق لان سماحته في اية خدمة يؤديها للامه انما يعمل للقضيه وليس لشخصه بالذات.

رأى العرب جميعاً

رابعاً: ان الزعم بأن سماحته قال «ان كل مؤتمر لا يشترك فيه بشخصه لن يقوم ولن يعترف به» الى ما هنالك من اقوال منسوبة لسماحته وخاصة بشخصه الكريم كاذبة من اساسها، ورأي سماحته هو كرأي العرب جميعاً بأنه من المستحيل على اي عربي ان يقبل بالاجتماع واليهود وان يعتبرهم اصحاب حق وان اية خطوة في المسألة الفلسطينية لا تسبقها اجابة مطالب الامة المعروفة ولا تقوم على الميثاق الوطني الذي ما يزال له وحدة التقديس والاحترام تعتبر خطوة فاشلة لا يكتب لها النجاح بحال.

المطالب الوطنية

خامساً: اما مطالب الامة المدرجة في الميثاق الوطني والتي اذيعت مؤخراً في بيان الهيئة الوطنية العليا الذي هو وحده ما يجب ان يعد رأياً عربياً رسمياً فهي كما يلي:

١ — الغاء وعد بلفور
٢ — وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً
٣ — وقف بيوع الاراضي لليهود
٤ — الغاء الانتداب واستبداله بمعاهدة كمعاهدة العراق وتأليف حكومة وطنية وان يكون لليهود ما للاقليات الاخرى في بلدان العالم.

وكل ما يرد غير ذلك يجب ان لا تنظر الامة اليه.

بالمناسبة

ذكر الامين

– للشاعر المجهول –

نهضت فلسطين بوحدة شعبها … لتشق للمجد التليد طريقا
وعلى عميد رجائها عقدت لوا … يهتز مع ذكر الامين خفوقا
هي وحدة ضمت جميع رجالها … الا امرأ ضل السبيل مروقا
قد غره وهم يساور نفسه … فاستعذب التشوية والتلفيقا
ماذا يضير العرب في كنف الحمى … ووفاؤهم جعل الجميع فريقا
ان شذ عنهم واحد قد جره … طمع فاثر ان يكون عقوقا
يا شعب انك في المحامد قدوة … والخلق عونك ان عدمت صديقا
فسناه ينهض بالشعوب وهديه … يمشي بها للمكرمات سبوقا
فرعتك عين الله في غسق الدجى … حتى ترى الحق السجين طليقا

«الشاعر المجهول»

سماحة الرئيس

والفلسطينيون الموجودون في لبنان وسوريا

بيروت في ٢٠ — لمراسل اللهب الخاص — احصت ادارة الامن العام اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وسوريا فبلغ عددهم حتى اوائل نوفمبر الجاري ٢٥ الفاً، وهم يحملون تذكرة شخصية للاقامة المؤقتة، وجميعهم يلبسون العقال والكوفية، وكيفما سرت في بيروت تجد منهم جماعات، واكثرهم يقيم في العاصمة اللبنانية، مما ادى الى ارتفاع في اجور المساكن.

اما سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر فيقيم في داره بالزوق قرب جونيه في هدوء تام ويزوره كبار اللاجئين في مقره.

تأجيل عقد

مؤتمر الشباب العربي

دمشق في ٢٠ — لمراسل اللهب الخاص — تقرر تأجيل عقد مؤتمر الشباب العربي شهراً.

* * *

النشرة الرسمية

صدر ظهر اليوم البيان الرسمي التالي:

قتيل وجريح

السامرة: عثر امس بعد الظهر على جثة عربي اسمه حسين الصالح في واد قريب من قرية صفارين الواقعة شرق جنوبي طولكرم. ووجد عربي آخر جريحا بالرصاص في نفس المكان ولم تعرف اسباب اطلاق الرصاص عليهما.

في محطة بنزين

القدس — دخل الساعة التاسعة والدقيقة ١٥ من مساء البارحة رجلان احدهما مسلح بمسدس محطة بنزين لشركة بترول سوكوني فاكيوم في المستعمرة الالمانية بالقدس وهددوا الحارس واخذوا جنيهين

يافا — فتش امس الجيش احياء مدينة اللد.

الوفد البرلماني

تكريمه في لندن وكلمة علوبة باشا

لندن في ٢٠ — حضر بعد ظهر امس محمد علي علوبة باشا، واعضاء الوفد العربي البرلماني ومعهم الدكتور عزت طنوس، حفلة الشاي التي اقامها لهم الاستاذ علي الغزالي الجبيلي، والسيد المعطي، في فندق برنرز. وشهدها معهم بعض اعضاء الجالية المصرية

وقد تكلم الداعيـــان، فشكرا لعلوبة باشا وزملائه اجابتهم لدعوتهما، فرد عليهم سعادته بكلمة موجزة اكد فيها مرة اخرى ان الوصول الى تسوية عادلة لمشكلة فلسطين لا يهم عرب فلسطين وحدهم، بل يهم البلاد المجاورة لها ايضاً.

كما اكد من الوجهة التاريخية، ان العرب كانوا دائماً يعاملون اليهود معاملة طيبة. واستدل على ذلك بانهم يجدون في مصر من التسامح وكرم الضيافة ما يجده غيرهم من الضيوف الاجانب، ثم اشار الى ان ذلك لا يعني ان البلاد تحت سيطرة اليهود، كما يطمع الصهيونيون ان يكونوا في فلسطين.

وانتهت الحفلة كما بدأت، بالنشيد المصري والهتاف بحياة الوفد العربي.

ساعدوا عائلات المنكوبين

نافذة المحرر

مسكين فخري..

لا طال عنب الشام ولا عنب اليمن

ان ذلك الهيكل المركب من لحم وجلد وعظام ، والمدعو فخري النشاشيبي ، مخلوق جدير بالشفقة والرثاء ، اكثر مما هو جدير بالسخط والاستنكار ، فلقد ظن عندما تمخضت « عبقريته » عن ذلك الفأر الميت ، المسمى بمذكرة ، والتي زعم فيها انه يمثل خمسة وسبعين بالمئة من سكان البلاد ، بدون كسور ابداً ففاق بذلك صديقه الروح بالروح اسماعيل صدقي باشا ، انه سيجد ولو الخمسة والسبعين هيكلا الذين يتألف منهم المسمى بحزب الدفاع ، الوطني من فضلك ، يتجرجرون وراءه ويمرغون رؤوسهم عند مواطىء الطعن في الشخصية المقدسة التي طالما هزأت بالاعاصير وسخرت من زمجرة العواصف ودمدمة الرعود .

الا ان المسكين لم يجد شيئاً من هذا ، حتى « الصحف » التي كان يحملها في عهود سابقة تحت ابطه ، تطبل له ولجماعته وتزمر ، تجهمت له ونزلت على أم رأسه باضخم ما عندها من حروف المطابع ، واقسى ما لديها من عبارات الزراية والاحتقر.

وعلى ذلك ، وبدون ان يقصد طبعاً ، خدم فخري النشاشيبي الشخصية الجليلة التي حاول النيل منها ، واكسب الامة ان الذين كانت تدخرهم الصهيونية والاستعمار للمزاعم الفارغة بان في فلسطين « جماعات » لا تقر نضالها في سبيل الحياة ، اظهروا انهم ابعد ما يكونون عن نصرة الباطل على الحق البارز الجلي ، وان الذين رفعوا راية رفض كل مساومة في سبيل بقاء فلسطين عربية لاهلها العرب انما هم الامة كلها لا يشذ عنها الا مخلوق موتور مريض يسمى فخري النشاشيبي . . .

وكسبت الامة شيئاً آخر . فان نعت مذكرة فخري بانها « مأجورة » فضح جميع المناورات السابقة التي كانت تقوم على امثال هذه المطاعن والتي كان يحمل لواءها مخاليق تقيأتهم الامة في كل دور من ادوار تاريخها ، فان كل تلك المناورات كانت تقوم اذن على « الاستئجار » . . وكانت الجرأة على الافتراء والكذب فيها تأتي بقدر « الاجرة » التي تدفع عليها .

ففخري « بك . . . » — حتى هذا اللقب ضن جماعته به عليه المسكين — ان فخري هذا يستحق مع الرثاء والشفقة ، الشكر والثناء كذلك ، ونحن بالاذن من الامة نصفق له بكل ما نملك من قوة ، ونمرح لـ « قنبلته » الكرتونية ثلاثاً .

. . .

وبعد هذا ، نريد ان نسال فخري النشاشيبي عما كسب هو من هذه الفلسفة البارعة التي لم يجد قطة واحدة في البلد تموء لها استحساناً واغتباطاً . فان كان قد كسب مالا فان المال من هذه الطريق لا يعزز مقام الرجال وانما هو سم قاتل يميت الكرامة والانفة كما هو المال الذي يكتسب عن طريق النساء . . سواء بسواء . واذا كان قد كسب « شهرة » فاني اذكر مخلوقاً مغموراً حار كيف ينبه الناس الى وجوده ويحملهم على الحديث عنه فذهب الى « مزراب » العين فكسره . . . واذا كان قد كسب « قيمة وقدراً » فنحن نعرف ان الذي يسجله العدو ظاهراً ويمسح على ظهره معجباً مثنياً هو في الواقع يحتقره اشد الاحتقار داخلا ولا يقيم له وزناً ولا قيمة .

ففخري اذن لم يكسب اي شيء ، فان جماعته نبذته ، وصحفه شتمته وحقرته ، والجهة التي استأجرت مذكرته عصرته ورمته ، فصدق بذلك فيه قول المثل العامي: لا طال عنب الشام ولا عنب اليمن .

. . .

واخيراً لعله درس كان فخري النشاشيبي في مسيس الحاجة اليه فتلقاه ولكن بثمن كبير ، فاذا كان لدى هذا المخلوق بقية باقية من الشعور بالكرامة ، فمن رأيي ان يحجب وجهه بقناع اسود سميك ليخفي خجله عن الناس من جهة وليداري وجهه من الشمس التي تمد له لسانها مشفقة ساخرة من جهة اخرى .

ورحم الله امرءاً عرف قدره فوقف عنده ؟ .

« ى . . . »

المانيا وفلسطين

انتقادها لاعمال الانكليز ضد العرب

توالي الجرائد الالمانية نشر التذمرات الشديدة من خطة انكلترا وتبرز في صفحاتها عناوين كهذه : « حصار فلسطين من اجل الانسانية . الحصار يتلو المدافع الرشاشة . اطفال فلسطين بدون لبن . العرب يموتون جوعاً »

وقد كتبت جريدة زويلفوهر بلات تقول : « ان انكلترا الشفيقة الرؤوفة تعلن الحصار ضد امة كاملة كما فعلت في الحرب العالمية . تضطر الناس الى الركوع بقوة الجوع . وتأذن باماتة الاطفال والامهات جوعاً . وتوردهم موارد الشقاء لان اباءهم ورجالهن يندفعون بوطنيتهم لمقاومة هجرة الغزاة واللصوص اليهود . ونحن نود ان نعلم كيف يمكن الساسة البريطانيين الذين يدفعهم صيارفة اليهود الى هذه الاعمال ان يبرروا امام العالم المبهوت هذا الحصار الجديد المراد به التجويع والاذلال

وقالت جريدة برلنر بورسن زيتونغ في صدد المراقبة الشديدة التي فرضتها انكلترا على اخبار فلسطين انه لم يعد من الممكن والحالة هذه ان يرسل المراسلون الاجانب الى جرائدهم اخباراً صحيحة عن اعمال الانكليز واعمال المحرضين اليهود ضد الاهالي العرب . ولا بد للمراقبة في فلسطين من ان تحسب حساباً عند فحص تلك الاخبار لوجود وقائع كثيرة في فلسطين تضر سمعة الانكليز في العالم المتمدن فمن الواجب اخفاؤها عن الجمهور . ولكن هناك امراً واحداً لا تستطيع المراقبة ان تفعله وهو انها لا تقوى على تجريد تلك الوقائع من اهميتها الخطيرة ولا تمنع الوقائع ذاتها . فما وقع قد وقع وليس في وسع المراقبة ان تمنع تلك الحوادث مما يترتب عليها من رد الفعل . وقد ردت المانيا على الاغتيال اليهودي الدنيء في باريس بفرض غرامة. اما انكلترا فانها تساعد التحريض اليهودي في فلسطين بالمدافع الرشاشة وباسراب طائرات القنابل وهذا فرق في الاجراءات لا يستطيع اي « ضمير » ان يبرره .

مقال « اللهب »

وآراء دوائر فلسطين العربية بصحف لندن

قال مندوب « اللهب » المحلي في وصفه للموقف في القدس قبيل وبعد نشر بيان الحكومة البريطانية بسياستها في فلسطين ان مكاتبي الصحف الانكليزية والاجنبية والشركات البرقية العالمية قد اهتموا للاطلاع على آراء العرب في البيان عقب اذاعته وان كثيرين منهم التجأوا الى اصدقائهم من الصحافيين العرب لينقلوا اليهم تلك الآراء وانهم ابرقوا بها على الفور الى صحفهم وشركاتهم مثلما اقتبسوا مقال « اللهب » الرئيسي في هذا الصدد

وقد وردتنا من لندن اليوم طائفة من الصحف الانكليزية التي صدرت عقب اذاعة البيان الحكومي وفيها برقيات مكاتبيها ومكاتبي الشركات البرقية بآراء العرب وخلاصة مقال « اللهب » في البيان المذكور ننشرها فيما يلي :

مقال « اللهب »

القدس في ١١ — قالت جريدة « اللهب » العربية ان تقرير لجنة وودهد لا يمس اساس مشكلة فلسطين ، وان يسلم العرب قط بان يحضر اليهود في مؤتمر يكون لهم فيه حق الشريك ، وقد حان لانكلترا بعد ١٩ سنة ان تعرف مطالب العرب وعليها ان تتصل بزعماء العرب الموجودين في الخارج .

آراء الدوائر العربية

القدس في ١٠ — علم مندوب شركة روتر من الدوائر العربية ان العرب لا يميلون لعقد مؤتمر في لندن لان ذلك من شأنه أن يعزز مركز اليهود

القدس في ١٠ — تعتقد الدوائر العربية بعد نشر تقرير لجنة وودهد امس ان الحكومة البريطانية لا تنوى ان تسمح لزعماء العرب ولا سيما سماحة المفتي الاكبر بحضور مؤتمر فلسطين الذي سيعقد في لندن

وتؤكد الدوائر ذاتها ان العرب لن يشتركوا في مفاوضات مع اليهود لانهم يرفضون الاعتراف بمساواة اليهود لهم في الحقوق

ولا يمكن تعيير مستقبل فلسطين الا بمفاوضات مباشرة بين انكلترا والعرب وليس في وسع العرب ان يقبلوا حلا لا يوافق عليه سماحة المفتي الاكبر الذي يعتبره جمهور الشعب العربي ممثله الوحيد

وقد رأت الدوائر العربية في تقرير لجنة وودهد خيبة لاملها لانها تريد الوصول الى قرار حاسم مباشرة والى حل صريح

وتؤكد الدوائر العربية ايضاً في صدد تقرير لجنة وودهد ان الحكومة البريطانية تريد الاحتفاظ بالانتداب على فلسطين وانها ما زالت تنوي تقسم البلاد فالعرب يرفضون الوجهين ويطلبون حكومة عربية لفلسطين ويريدون ان يعتبروا اليهود اقلية ويقترحون عقد ميثاق صداقة مع انكلترا

تصريح لصحفي عربي

وقد صرح صحافي عربي معروف امس ان الحالة اليوم هي كما كانت سنة ١٩٣٤ يوم اقترحت الحكومة البريطانية عقد مؤتمر يجمع بين العرب واليهود فلم تبق حاجة لاي تعليق على تقرير لجنة وودهد

الحل المنتظر لمشكلة فلسطين

وسماحة المفتي الاكبر وعبد الرحيم وعبد الرازق

نشرت مجلة الكافلكايد الانكليزية في عددها الاخير الكلمة التالية :

يرقب العرب المتحمسون الحل الذي يحتمل ان تعمل به بريطانيا ازاء مطالب العرب واليهود التي عرقل سيرها كثيراً ، وهم يرون ان التقسيم لن يكون وان الانتداب سيبقى حتى تقوم حكومة وطنية تضم الشعبين الموجودين في فلسطين. ان هذا الرأي في مستقبل الارض جاء من مصدر عربي يقول انه على علم بالمحادثة التي جرت بين وزارة المستعمرات والمندوب السامي في فلسطين ، والعقدة الرئيسية في حل هذه المشكلة هي الهجرة اليهودية .

ثم اضافت هذه المجلة الانكليزية الى ما تقدم ان سماحة المفتي الاكبر يقف بالمرصاد لسياسة الحكومة من خارج فلسطين وان السيد عبد الرحيم (الحاج ابراهيم) – كذا – يقوم بدوره في الداخل مع القائد المخلص للمفتي الاكبر السيد عارف عبد الرازق .

في مجلة بريطانيا والشرق

« المؤتمر » المقترح

ورد الفعل السريع لدى الفلسطينيين

نشرت مجلة بريطانيا العظمى والشرق في عددها الاخير مقالا عن مشكلة فلسطين اشارت فيه الى الغاء مشروع التقسيم ثم قالت :

لقد خطت الحكومة الانكليزية خطوتها الثانية من اجل عقد مؤتمر يضم العرب واليهود حول مائدة مستديرة ويحضره مندوبوا عرب فلسطين والاقطار العربية المجاورة والوكالة اليهودية في سبيل الوصول الى حل يرضى عنه الفريقان .

يمكن ان تظهر هذه الخطوة غريبة لدى بعض الناس غير انها خطوة طيبة ! تستحق من اجلها الحكومة ثناء عاطراً ! !

لقد انقضت مدة طويلة انكر خلالها الكيان العربى في فلسطين كما انكر شعور العرب غير الفلسطينيين الذي يحسب حسابه ويلوح لنا امل كبير في ان عرب الاقطار المجاورة المستقله وشبه المستقله يستخدمون نفوذهم من اجل تحويل الموقف ولكن في نفس الوقت يجب ان تراقب بعين ساهرة رد الفعل السريع الذي يقوم به الفلسطينيون ازاء هذا الاقتراح كما انه يجب الا ينسى ان بريطانيا عازمة ان تبقى امينة بواجب الانتداب حتى وان كانت مواده ستغير في الوقت المناسب بموافقة عصبة الامم .

يهوديات...

« شجاعة » اليهود عند ما يؤذن الخطر...

قالت جريدة « اكشن » الانكليزية :

يظهر ان مقاطعة الالزاس ارض خصيبة ولكن جوها لا يقبل نشر الدعوة اليهودية للاسباب التالية :

(١) لان اليهود سكنوا في هذه المقاطعة منذ من بعيد فعرفهم السكان

(٢) اقبال اليهود اللاجئين عليها باعتبارها مقاطعة تضم عدداً من الالمان .

(٣) لان المهاجرين اليهود الذين جمعوا من طبقات سقيمة لا يحسنون التصرف ازاء تهديد المانيا .

ومما يؤثر بالذكر ان هؤلاء اليهود المقيمين في الالزاس تولاهم الذعر يوم برز شبح الخطر في اواخر ايلول منذراً بوقوع الحرب فنزحوا بسرعة شديدة عن مدينة ستراسبورج وغيرها من مدن هذه المقاطعة فامتعض منهم سكان الالزاس الذين ثبتوا ازاء الخطر في مكانهم ولما رجع اليهود النازحون بعد ابتعاد شبح الحرب استقبلهم الالزاسيون استقبالا كريهاً .

رأس لاجارديا اليهودي..

وقالت ايضاً :

القى رئيس بلدية نيويورك اليهودي المدعو لاجارديا خطاباً عنوانه « السلم في العالم » ذكر فيه انه اتفق مع وزير الشؤون الخارجية في حكومة الولايات المتحدة على ان كلا منهما يعني بشغله فقط فوظيفة كوردل هول وزارة الخارجية ووظيفة لاجارديا كنس شوارع نيويورك.. ولكن لما تحدث هذان الرجلان عن رجل معين في اوربا فان كليهما كان يكنس الشوارع ...

وعلقت جريدة اكشون على هذا فقالت : ان تصريح رئيس بلدية مدينة نيويورك يدل على ان رأسه مملوء باعمال تنظيف الشوارع ...

روديسيا ترفض الهجرة اليهودية

جرى انتخاب في المجلس الاشتراعي مؤخراً في روديسيا وبعد تشكيل المجلس طرحت المسألة اليهودية على الاعضاء فبحثوا في صدد الهجرة اليهودية فانتصر ريتشي لليهود وقال ان السماح بهجرتهم واجب انسانى فعارضه المستر كوليلي وبعد المناقشة طرحت المسألة للاقتراع فاعطى ١٧٠ عضوا صوتهم بتأييد الهجرة و١٨٣ عضواً برفضها .

قومة مصر

من اجل فلسطين

عطف قوى

بعث مراسل مجلة بريطانيا العظمى والشرق في القاهرة برسالة اليها يصف فيها عطف المصريين على عرب فلسطين وسعيهم لجمع التبرعات لمعونتهم وتدبيجهم المقالات في الصحف في سبيل نصرة العرب في الارض المقدسة ثم تحدث عن المناشير التي وزعت في الجامعة المصرية ضد اليهود والانكليز وارسلت الى وجوه العاصمة بالبريد فقال ان المناشير تستصرخ المصريين وجميع المسلمين لشد ازر اخوانهم الفلسطينيين وتنطوي على مقالات شديدة بوصف ما يرتكبه الانكليز واليهود ضد العرب . وتدعو « الشعب لاحراق الانكليز »

لا نستطيع شيئا

وبحث المراسل المذكور مع موظف كبير في دائرة الامن العام في صدد المناشير فاجابه انهم ساعون لمعرفة كاتبها ويظنون انها صادرة من حزب مصر الفتاة الذي يراسه الاستاذ احمد حسين ثم قال : على فرض انهم عرفوا الفاعل فماذا تستطيع الحكومة ان تفعل والمناشير لا تتضمن شيئاً ضد مصر وانما تدعو الحكومة كما تدعو جميع المسلمين لنصرة فلسطين ؟

فطرتها تدعوها

فالحكومة المصرية في موقف صعب فان رجالها وسواد الامة مسلمون ومن الامور الطبيعية ان يعطفوا على عرب فلسطين كما ان الحكومة المصرية في نفس الوقت حليفة بريطانيا ولا تريد ان تعرقل اعمالها . فهي في الظاهر لا تنحيز لفريق من الفريقين ولكن فطرتها تدعوها لنصرة العرب . لقد احسنت الحكومة المصرية التصرف غير ان الموقف يزداد حرجاً .

هراء...

وهنا شرع الكاتب في الهذيان فقال: وزيد الموقف شدة الدعوة الالمانية المنتشرة في العلانية والسر ضد الانكليز واليهود . ولاعطيكم صورة عما ينشر من هذا القبيل اذكر جريدة عربية اسمها كفاحي ودفع مال لبعض الصحف العربية لتكتب ضد اليهود والحكومة لا تستطيع ان تفعل ما يذكر ضد هذه الحملات الصحفية . وما تقدر ان تفعل لتمنع بيع جريدة كفاحي فهذه الدعوات التي تنشر لا بد ان تهيج شعور البغض للانكليز واليهود .

ديمقراطيات!

الادعاء الفارغ

اميركا تدوس مبادءها في سبيل اليهود

لقد وصلت مشكلة فلسطين التي طال امدها واستفحل شأن حوادثها واضطرابها الى حالة تستوجب اهتمام الحكومة البريطانية الى حلها في العاجل بصورة عادلة تنصف العرب ويقر مطالبهم الصحيحة. ومع خطورة الموقف نرى ان الحكومة البريطانية متمهلة في مسألة انهاء هذه المشكلة ولا سبب نستطيع ان نعزو اليه هذا التأخير سوى تدخل حكومة الرئيس روزفلت في القضية ومحاولتها هضم حق العرب في سبيل اشباع المطامع الصهيونية.

ومن اغرب الامور في هذا العصر ان تتدخل حكومة الولايات المتحدة هذا التدخل الشائن ضد الحق والديمقراطية والوجدان وهي حكومة تزعم انها حاملة مشعال الحرية وزعيمة دول العالم في تأييد مبادىء الديمقراطية والحق، فاين ادعاؤها هذا الفارغ من اعمالها التي ظهرت مؤخراً ازاء المشكلة الفلسطينية؟ احق ايها الرئيس روزفلت انك تسعى لاخراج العرب من اوطانهم وعقر دارهم لاسكان اليهود الدخلاء مكانهم؟ فعلى اية مدنية او ديمقراطية او حرية ينطبق عملك؟

اليس من العار ان تكون الولايات المتحدة التي تضم ١٣٠ مليوناً من المسيحيين تحت سيطرة بضعة ملايين من اليهود؟

وهل يجوز ان ترضى الاخلاق الاميركية اليانكية التي يفاخر الاميركيون بها ان يسعى ١٥٠ من اعضاء مجلس النواب و ٧٢ شيخاً من مجلس الشيوخ و ٣٠ حاكماً من حكام الولايات لحمل الرئيس روزفلت على السعي الاكيد من اجل تهويد فلسطين؟ فاين الديمقراطية واين مبادىء الحرية واين حرمة الحق ومراعاة جانب العدل؟ فاذا كان الاميركيون المتهودون يغارون على مصلحة اليهود ومشغوفين بهم الى هذا الحد فما احراهم باسكانهم في بلادهم الواسعة دون السعي لحشرهم في بلاد عربية صغيرة تكاد تضيق بسكانها.

« س . . . »

زعماؤنا في سيشل

دعواهم الجزائية على صحافي سفيه

ذكرنا في عدد مضى ان زعماءنا في جزيرة سيشل قد اقاموا دعوى ذم على محرر جريدة «سيشل كلاريون» وطالبوه بتعويض قدره ١٠٦٢ جنيهاً لانتقاصه كرامتهم، وننشر اليوم تفاصيل هذه القضية:

ان السبب في قيام هذه الدعوى ان الجريدة المذكورة نشرت عبارة من كتاب كتب في كربول قال فيه صاحبه « ان هؤلاء المبعدين اشتركوا في اعمال قذرة.. وغير شريفة قتل فيها جنود انكليز.»!

وقد اعتبر الزعماء هذا القول ذماً لهم وماساً بكراماتهم فاقاموا الدعوى على الجريدة ومحررها. ولما التأمت محكمة الجزيرة لنظر القضية قال وكيل المدعى عليه ان المدعين ليسوا باصحاب ملك في سيشل ولذلك هو يطلب ضمانة مالية من اجل نفقات الدعوى قبل القيام بها. فان مبلغ التعويض المطلوب كبير يمكنهم من استئناف الدعوى لا فقط الى محكمة موروتيوس بل الى مجلس الملك الخاص ولذلك فهو يطلب تقديم ٧٠٨ جنيهات ضمانة.

فاجاب وكيل المدعين ان موكليه الدكتور حسين بك الخالدي واحمد حلمي باشا ورشيد افندي الحاج ابراهيم ويعقوب بك الغصين وفؤاد افندي سابا من فلسطين وتابعون للانتداب البريطاني فهم ليسوا باجانب وما يملكونه في فلسطين ضمانة كافية للسير في الدعوى. ولا باعث الآن يستدعي طلب مال من اجل رفعها الى مجلس الملك. واذا كان ثمة من سبب لطلب ضمانة فلا يزيد المطلوب عن ثلاثماية او خمسماية روبية. فقال القاضي ان فلسطين ليست بلداً انكليزياً وانما تحت انتداب بريطانيا، وادخال ما يملكونه في فلسطين كضمانة في سير الدعوى مسألة صعبة ولذلك فانه يطالب تقديم مبلغ ٣٥ جنيهاً اي ٥٠٠ روبية.

وفي الجلسة التالية التي عقدت في محكمة الاستئناف العليا قال وكيل المدعين ان مبلغ الضمان المطلوب دفع للمحكمة وطلب وكيل المدعى عليه تأجيل الدعوى شهراً ليتمكن من الحصول على اوراق رسمية من فلسطين وبريطانيا لاثبات ما ذكره.

واعترض وكيل المدعين قائلا ان نصف شهر كاف فموكلوه ليسوا من سكان سيشل. ولا يعلم متى ينقلون من هذا المكان. فوافقت المحكمة على طلبه.

فلسطين في النيوز اف ذي ورلد

اضراب العرب

الحالة في الجنوب والشمال وشهر الصيام

نشرت جريدة النيوز اف ذي ورلد الانكليزية، وتطبع زيادة عن ثلاثة ملايين نسخة من كل عدد، المقال التالي:

اضراب الثلاثة ايام

ركدت الحركة التجارية بين العرب في فلسطين خلال الايام الثلاثة التي توقفوا فيها عن العمل امتثالا لامر قواد الثوار، ولقد كان هذا الاضراب احتجاجاً على القرار الذي اصدرته الحكومة ومآله انه يجب على كل انسان الذهاب من مدينة الى مدينة اخرى او قرية ان يكون في يده ورقة هوية والا لن يجوز له أن يركب سيارة او باصاً، كما انها حظرت على كل سائق تسيير سيارته اذا لم يكن معه ورقة هوية. واما غاية الحكومة من هذا القرار فان تحول دون الذين يشتركون مع الثوار وينتقلون من مكان الى آخر. ولقد حظرت على محطات البنزين ان تبيع هذا السائل لانسان لا يحمل ورقة هوية واتخذ قواد الثوار وسيلة لمقاومة تنفيذ قرار الحكومة فعلقت اعلانات على الجدران في المدن والقرى يهددون فيها كل عربي يأخذ ورقة هوية بالموت.

تفتيش يافا

وبعد احتلال الجيش القدس القديمة حولت القيادة العسكرية اهتمامها الى يافا فارسلت اليها قوة كبيرة وفتشت المدينة تفتيشاً دقيقاً ووضعت ٨٠٠ جندي وقاربين بخاريين في الميناء لتحول دون فرار الثوار! في طريق البحر واعتقل الجيش ماية من السكان وارسلهم الى صرفند من اجل التحقيق.

ويعتقد ان عدداً من قواد الثوار المسؤولين عن الاضطرابات التي وقعت في انحاء يافا ذهبوا الى الجبال لدى سماعهم بقدوم الجيش.

شهر الصيام

واعلن ابو دره قائد الثوار الشهير في لواء حيفا نداء يدعو فيه المسلمين لاعتبار شهر رمضان والقيام بفريضة الصيام. كما انه طلب من اصحاب المطاعم الا يفتحوا الابواب قبل غروب الشمس.

وفي نفس الوقت اعلم السلطة البريطانية ان قيادة الثوار اعتزمت نسف جسرين بين العفوله وجنين وتخريب الخط الحديدي الرئيسي والاسلاك البرقية على مسافة ميلين ونصف الميل.

لقد نجا ابو دره مرتين من الاسر في الانحاء الشمالية واصيب مرة بجراح يوم اسرت هيئة محكمة الثوار في منسي؟

في انتظار البيان

ويلاحظ ان حركة الثوار خفت في الشمال والسبب في هذا ان اللجنة العربية العليا في دمشق اشارت بوقف الهجمات لاملها في ان يكون بيان سياسة الحكومة الانكليزية في مصلحة العرب.

الغاء التقسيم

وقالت الجريدة المذكورة في صدد بيان الحكومة بالغاء مشروع التقسيم ما تعريبه:

رفضت الحكومة الانكليزية العمل بمشروع التقسيم في فلسطين. واعتزمت الاستعاضة عنه بمجهود « صحيح » للتوفيق بين العرب واليهود بعقد مؤتمر يضم مندوبي الفريقين والاقطار العربية المجاورة. ان بيان سياسة الحكومة الذي درسته طويلا وطال امد انتظار اعلانه اعلن في نفس الوقت مع تقرير لجنة التقسيم. ومع ان هذه اللجنة رفضت بالاجماع مشروع لجنة بيل فانها لم تستطع ان تتفق على حل آخر. واما الحكومة فتقول اذا اخفق مؤتمر لندن فانها تكون عندئذ مضطرة للعمل بقرارها واعلان السياسة التي تعتزم اتباعها.

لبنان براء

وكذلك كل لبنان صميم

رئيس تحرير اللهب ...

قرأنا في جريدة اللهب الغراء في عددها الثاني والعشرين الصادر نهار الاثنين في ٢٤ تشرين الثاني ان البالستين بوست زعمت ان لبنانيين في الولايات المتحدة الاميركية ارسلوا برقية الى الرئيس روزفلت يطلبون فيها فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية ويرحبون بهجرة اليهود الى لبنان.

طالعنا هذا الزعم بالعجب الشديد فاننا نعلم ان كل لبناني صميم يبتعد عن الصهيونية التي تكيد لاخوته في العروبة في فلسطين ابتعاده عن الافعى ويقبح اعمال هؤلاء الذين تبددوا بنفخة من غضب السماء في اربعة اقطاع المعمور كما تنبأ الانبياء.

واذا وجد في بلاد المهجر بعض اللبنانيين المارقين عن لبنان العربية والمحبذين لغايات شخصية السياسة الصهيونية الهدامة لكل الاماني العربية في فلسطين. فلبنان هو براء منهم. وما عليهم وعلى الصهيونيين الا ان يراجعوا ما كتبه حضرة العلامة الاب بولس عبود الماروني اللبناني عن الصهيونية واضرارها، وليقرأوا كتابه المعروف عن اليهود في التاريخ، وليراجعوا برقيات الرؤساء الروحيين اللبنانيين بخصوص فلسطين ففي ذلك اتم تمثيل للرأي اللبناني في هذا الشأن والسلام.

« لبناني »

حول المذكرة ايضاً..

— ادب وحديث —

عزيزي فخري

بحكم الادب الذي ادرسه واتلقاه رأيت ان امرن قلمي قليلا بعد ان هجرته مكتفياً بالقراءة والمطالعة، فطرقت جميع الموضوعات ولم احسنها حتى لفت نظري كتابك منشوراً في جريدة (البالستين بوست). فاعجبت بلغتك الانكليزية وما احلاها مثل العسل والذ!!!.

لم اطرق السياسة ولم الجها، ولكنني فكرت قليلا وغلبت ارادتي على نفسي، فتناولت قلمي وجعلت اكتب وعنت لي خواطر كثيرة فرأيت الانسب ان اطرق باباً واحداً دون غيره، لان ذلك فيما يقولون « وجعة راس » وكفى. اقسم بالله يا سيد فخري لو كان كتابك يستحق رداً لرددت، وما كلمتي هذه الا من باب التفكهة عن نفسي، فكتابك كان مهزلة من مهازل السياسة التي رأيتها حين بدء الحركة الفلسطينية التي جعلتني اضحك ملء شدقي. وشر المصائب ما يضحك، هل تريدان تمثلنا في المفاوضات، يا عجبا!!... لو كنت اديباً لقلنا له الحق، يتحف المفاوضين بأدبه وفلسفته، ولو كنت سياسياً لقلنا له الحق، فانه رجل داهية يتغلب على الصعاب بحنكته ودرايته، ولو كنت رساما فناناً لقلنا له الحق، يرسم المفاوضين ويعطي عنهم صورة في حماستهم وعملهم، ولكنك ويا للأسف لا من هنا ولا من هناك!

وقد اعجبت باختراعك الجديد وهو انك يا صاحب! تمثل خمسة وسبعين في المائة من عرب فلسطين، ولكن تصفحت ماضيك فلم ار ما يؤكد لي هذا، فاين انتم من ذلك الرجل الذي حسبي عنه ما قالته احدى الجرائد الانكليزية:

« ان العرب في فلسطين يضعونه في مصاف الاولياء »؟ لو رأينا من ماضيكم « المجيد » يا عزيزي شيئاً يذكر لتركناه وتبعناكم، ولخذلناه ونصرناكم، ولكن هي الحياة فيها مهازل، وجد، وعجب، ورزانة، فما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثا؟. من قولك في كتابك «الشيق» ولا شك ما يلي:

« ان المفتي الحاج امين افندي الحسيني يأخذ اموال الفقراء ويشتري بها اسلحة ». هل رأيته بنفسك وتحققت من ذلك ام مجرد كلام اجوف تحاول ان تمس به ذلك المعبود؟ ولكن ثق ان هذا بعيد المنال ما دام كل منا يعرف الآخر، فلن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا.

هل تريد ذروة المفتي يا فخري، لا شك انك لن تصل اليها ولو بشق الانفس، ثم ولو كان لك « سند يسندك »؟؟!. لان هذا مستحيل وكثير عليك وامثالك. ان المفتي طبيعته غير ما فطرت عليه انفسكم: هو رجل اعمال، اما انتم ومعذرة فرجال اقوال، وما اجمل هذه الكلمة فقد جاءت سجعاً بدون تكلف على اديب صغير مثلي.

اذا اردت المفاوضة فاذهب وفاوض عن نفسك التي لا شك انها لا تمثل احداً الا هيكلك الصغير الظريف ——— وفي الدنيا اعاجيب من خلق الله وكفى؟.

القدس — اديب صغير —

* * *

اليوم الكالح

والمشاغل تحت ظل العلم المثلث الالوان

نشرت مجلة نيوز ريفيو في عددها الأخير مقالا بعنوان « يوم فلسطين الحزين » اي اليوم الثاني من تشرين الجاري فذكرت المصائب التي توالت على الارض المقدسة منذ اعطاء وعد بلفور المشؤوم ثم قالت:

احتفل اليهود في هذا العام بذكرى ذلك اليوم الكالح الوجه في تل ابيب والقدس، واما الحكومة البريطانية فتظهر حقيقة اهتمامها لتخفف عبء تبعاتها الخاطئة في فلسطين بسكون وتؤدة ومع ان الصهيونيين يتوهجون « غيرة » من اجل الاسراع في حل المشكلة فانهم يرون حماسة التعجيل مسألة صعبة المنال ازاء اكبر وعد متناقض ظهر في هذا العصر.

انقضى اليوم الحزين ولم تقع فيه معارك بين العرب واليهود. فكان الفريق الاول منهمكا في مشاغل حالت دون اشتراكه حتى في مسائل بسيطة ضد الصهيونية، مشاغل تقوم تحت ظل العلم المثلث الالوان: الابيض والأسود والاخضر، علم الثوار، واما قواد الثورة فكانوا منهمكين في درس افضل الطرق لمقاومة حملة اللفتننت جنرال هاينغ

ثم قالت المجلة: ولا يزال الثوار اصحاب السلطة في الانحاء البعيدة عن المدن الكبيرة.

***

بماذا تتكهن النيوز ريفيو؟

الحل الذي قد يعرض على المتفاوضين!!

قالت مجلة نيوز ريفيو:

ان حل مشكلة فلسطين يلاقي قسطه من الاهتمام، ومندوبو المؤتمر البرلماني يبذلون جهدهم للوصول الى هذه الغاية. واما الغاء مشروع التقسيم فيعتبر من الوجهة العربية دليلا يصح اتخاذه أساساً للمفاوضة غير انه ينتظر ان يؤدي ذلك الى صدم المطالب العربية والمطامح الصهيونية وربما تحدد الهجرة اليهودية بعدد يحفظ النسبة الحالية اي ٦٠ في المائة عرب و ٤٠ يهود! وتتكهن المجلة باعطاء البلاد مجلس اشتراعي ترشح اعضاءه السلطة البريطانية ... وينتخبهم الشعب! ويكون للفريقين حكومة وطنية لمدة ١٠ سنوات وبعد ذلك يأتي دور التعاون وعندئذ تمهد السبل لتشكيل حكومة فلسطينية حقيقية تدمج البلاد بسوريا والعراق وشرق الاردن وتكون حكومة عربية يهودية مستقلة تحت الانتداب البريطاني الفرنسي!!!

اللهب: حل غريب! يفسر الخوف من دعوة زعماء البلاد الحقيقيين، هذا اذا صح طبعاً.

***

الوزير العراقي

واهتمامه في بناء الوحدة العربية

قالت مجلة بريطانيا العظمى والشرق:

لاشك في ان توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق الذي كان مؤخراً في لندن قد استخدم سلطة وظيفته من اجل تسوية العلاقات بين فرنسا وسوريا.

ففرنسا عقدت معاهدة مع سوريا منذ شهور طويلة غير ان تأخير تصديقها في باريس اقلق افكار السوريين.

فالسويدي بك رجل يعتبر الامور العملية. ولقد بحث مع السوريين في هذه المسألة على اساس عملي.

وهو يعلم ان الامور التي ليست ممكنة اليوم فانها ستصبح ممكنة غداً. ولذلك يؤمل في انه استطاع اقناع السوريين بالقبول في التحفظات لحماية حقوق الاقليات وبقاء الجيش الفرنسي في سوريا فالوزير العراقي يعمل لمصلحة السوريين كما انه يساعد على بناء الوحدة العربية التي يرغب فيها جميع العرب

***

صهيون!..

بدأ اخواننا في مصر يشعرون بخطر الاستعمار الصهيوني في فلسطين عليهم اقتصادياً كما هو سياسياً، وقد قرأنا في احدى كبريات الصحف هناك تحت العنوان اعلاه ما يشعر بذلك، قالت الزميلة

تلقى الصناعة المصرية هذه الايام مزاحمة شديدة من المصنوعات الصهيونية فان الكازوزة المصرية كادت تموت ويفكر كثير من اصحاب المصانع التي تصنع المياه الغازية في اقفالها لشدة هذه المزاحمة ذلك لان زجاجة الكازوزة التي ترد من تل ابيب تباع في الجملة بمليم وربع.. ولا يمكن مصانعنا ان تجاريها في ذلك، وهكذا الشأن في بعض المياه الغازية الاخرى

وتلقى مصانع الجوارب والاحذية والفانلات والادوية الجاهزة مثل هذه المزاحمة من المصانع اليهودية في تل ابيب

ونحن نرجوا ان تلقى مصانعنا الحماية التي تستحقها اذ ليس من الانصاف ان ندعوا الشبان الى احتراف الاعمال الحرة ثم نترك هذه الاعمال لمزاحمات قاسية تودي الى افلاسها

اجمــــاع عام

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

ان يحافظ على كيانه .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

من الجمعيات

النسائية العربية

ارسلت صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي رئيسة المؤتمر النسائي العربي الى سفير بريطانيا في مصر التلغراف الآتي :

نرجو تبليغ الحكومة الانكليزية احتجاجنا وعظيم استياء نساء العرب جميعا من شروط المفاوضة المخالفة للمنطق والعدالة، مستنكرات اقصاء زعماء فلسطين عن مؤتمر تبحث فيه مشكلة بلادهم وهم اصحاب الحق الاول في الدفاع عن حقوقهم المسلوبة ونعتبر مضي حكومتكم في هذه السياسة الجائرة استهتاراً بالعدل واصراراً على التمادي في الظلم

عن الجمعيات النسائية العربية
هدى شعراوي

من لجنة الدفاع

عن فلسطين في دمشق

وتلقينا من دمشق التلغراف الآتي :

بيان الحكومة البريطانية خيب الآمال ومصيره الفشل المحتم لانه علق الحل على تفاهم العرب واليهود مع اقصاء زعماء فلسطين عن المفاوضات ولم يمنع الهجرة فوراً .

العرب لا يعتبرون اليهود طرفاً شرعياً في القضية وحق العرب ببلادهم لا يحتمل البحث ، والتعقيدات ترمي الى انفراد بريطانيا اخيراً باستمرار انتدابها وهذا لن يضمن الاستقرار .

نطلب جعل الميثاق العربي اساساً لمفاوضات تجري مع بريطانيا وحدها وان يكون حق فلسطين مطلقاً لارسال ممثليها .

نبيه العظمه
رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين

من علماء القدس

المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن .

الموضوع ـ الرد على مذكرة فخري النشاشيبي ...

ان موقف فخري النشاشيبي من القضية الفلسطينية موقف المتلون المزعزع العقيدة الذي لا يثبت على مبدأ شريف ولا يقر على قرار وادلتنا على ذلك بعض الحقائق الآتية :

١ — ان فخري النشاشيبي الذي يعطي لليهود حقوقاً في فلسطين العربية في مذكرته هو نفس فخري النشاشيبي الذي اقسم يمين الاخلاص في العمل للامة والبلاد ضمن حدود ميثاق فلسطين الذي تقرر في مؤتمر نابلس .

٢ — رفضه الاعتراف بوعد بلفور تضامناً مع الامة يوم ان كان يتسربل بلباس الوطنية يخالف كل المخالفة ما جاء في مضمون مذكرته الصفراء .

٣ — مناداته بضرورة ترك الوظائف الحكومية ومقاطعة الحكومة في الاجتماع العربي الكبير الذي عقد في مدينة يافا للتفرغ لخدمة الوطن تحت لواء وفي صفوف من نسب اليهم في مذكرته المأجورة اعمال العنف والارهاب .

٤ — مخالفته لظاهر مبادىء حزب الدفاع الذين كانوا لا يشكلون اكثر من (١٥ في المائة) من عرب فلسطين .

هذا ، وان ممالأة فخري النشاشيبي لليهود وسعيه لتحقيق مآربه الشيطانية باسم العمل لصالح البلاد وموقفه موقف الخصومة لسماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد الذي يمثل اماني وآمال عرب فلسطين ، كل ذلك دفعه لان يستأجر لكتابة مذكرته التي رفعها لفخامتكم ليغش فيما جاء بها من اكاذيب ومفتريات حكومة جلالة بريطانيا العظمى وليكيد لامته التي نبذته عامة ولسماحة المفتي الاكبر والزعيم الاوحد خاصة . تلك المذكرة التي هي المؤامرة الثانية التي كشفتها يقظة الامة .

وان الاستنكارات الشديدة المتعددة — يا صاحب الفخامة — التي منيت بها مذكرة فخري النشاشيبي تلك الاستنكارات الصادرة من كبار الهيئات والشخصيات ومختلف الطبقات لاسطع برهان في دحض مفتريات فخري النشاشيبي واقوى يد رفعت ثوب الرياء الشفاف عن جسده النحيل .

ولما كان فخري النشاشيبي يحوك للبلاد المؤامرة لتحقيق السياسة الصهيونية على حساب عرب فلسطين اهل البلاد باسم ارباب المصالح فان العرب قاطبة نظروا الى تلك المبادىء التي اشار اليها في مذكرته الصفراء والتي تتنافى والميثاق القومي نظرة ملؤها النفور الدائمي والازدراء الابدي .

وبما ان سياسة فخري النشاشيبي ومن يلف لفه كانت ولا تزال السبب القوي في تحميل عرب فلسطين وحكومة جلالة بريطانيا العظمى اتعاباً جسيمة ولما كنا نعتقد جازمين بان حكومة جلالته قد آن لها ان تضحي في غنى عن هذه المتاعب بعد ان رأت بعينها تفاني الشعب العربي الباسل في سبيل تقرير مصيره والذب عن حياض وطنه ولمست الثقة الغالية التي حازها سماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد وزملاؤه اعضاء اللجنة العربية العليا جئنا بمذكرتنا هذه التي تعبر عن الشعور العربي في فلسطين خاصة والاقطار العربية والاسلامية عامة ناصحين حكومة جلالته بضرورة العمل على ضوء الحقيقة الملموسة ولا سيما وان الحكومة اصبحت تعلم علم اليقين حقيقة الامور الجارية في فلسطين والشعور الفياض نحو زعيم البلاد المفدى سماحة الحاج امين افندي الحسيني وزملائه اعضاء اللجنة العربية العليا معقد آمال الامة ومحققوا امانيها .

وانا اذ نتقدم لفخامتكم بمذكرتنا هذه نأمل ان تنصحوا حكومة جلالته بضرورة الاخذ بالحقائق التي عرضناها لفخامتكم وبالعمل السريع لحل مشكلة فلسطين العربية على اساس مقررات المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة راجين التفضل برفعها لصاحبي الفخامة دولة رئيس وزراء حكومة جلالته ووزير المستعمرات .

وختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام

العائلة الخالدية

العائلة الخالدية تستنكر مذكرة فخري النشاشيبي وتستهجن ادعاءه تمثيل خمسة وسبعين بالمئة من الامة فان الشخص المذكور لا يمثل الا نفسه فاصحاب المصالح الحقيقية بالبلاد والطبقات المتعلمة والامة العربية الفلسطينية باسرها لا تعترف لغير سماحة رئيس اللجنة العربية العليا واعضائها الزعماء المجاهدين بحق تمثيل العرب بفلسطين وهي ترجو من فخامتكم ان لا تقيموا وزناً لمثل هذا الادعاء المشين الذي لا يستند من الحقيقة على ادنى اساس

من محامي القدس

مقررات فلسطين في يد زعيمنا الامين الاوحد سماحة المفتي الاكبر وابنائها البررة المبعدين والمنفيين، فعار ان تتجاهل حكومة ديمقراطية الحقيقة ومس كرامة الامة بان تقيد حرية انتخابها ابنائها المخلصين في مفاوضة تعقد لنوالها حقوقها ، ومحامو العرب لا يؤيدون أي محادثة لا تجري مع سماحة زعيمها واعوانه المذكورين او من ينتدبونه .

من لجنة السيدات

قامت السيدات العربيات بالقدس تستنكر تصريح فخري النشاشيبي وتعلن للمندوب السامي ان الامة باسرها لا تؤيد الا سماحة المفتي الاكبر زعيم فلسطين الاوحد . واعضاء اللجنة العربية العليا ، ومقررات المؤتمر البرلماني . والمبعدين والمنفيين .

هيئة اللجنة

برقية الطلبة

فخامة المندوب السامي ـ القدس

طلبة فلسطين يتعلقون برجل البلاد الوحيد سماحة المفتي الاكبر تعلقاً اكيداً له وحده واعضاء اللجنة العربية العليا حق المفاوضة فخري النشاشيبي خارج على الامة منبوذ منها .

اتحاد الطلبة العرب ـ القدس

من اهالي لفتا

ان جهاد الامة العربية في فلسطين مدى العشرين سنة الماضية من عهد الانتداب البغيض كفيلة بان تفهم العالم اجمع والحكومة البريطانية والشعب البريطاني على الاخص من هم الزعماء الابرار في فلسطين العربية الذين اولتهم الامة ثقتها الغالية ليصلوا بها الى اعز امانيها من حرية واستقلال .

ان فخري النشاشيبي النكرة الذي لم يجد ولن يجد شخصاً واحداً في فلسطين يؤيده فيما عرف به يستحق منا كل هزء وسخرية وعدم اكتراث لبهلوانيته المعروفة الا انه قد اتاح للامة الفرصة لتعلن تأييدها التام وثقتها الغير محدودة لزعمائنا المخلصين وهم صاحب السماحة المفتي الاكبر محمد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا وحضرات اعضائها الاحرار . اننا نستنكر زج فخري النشاشيبي في زمرة الزعماء الذين يعبرون عن رأي الامة وهو من الاشخاص المغمورين ، ولم يكن في يوم من الايام من رجال الوطنية والسياسة . فليهنأ الصهيونيون به. جئنا بهذه البرقية لاحاطتكم علماً بحقيقة الحالة راجين رفع برقيتنا هذه الى الوزارة البريطانية .

صدق تشمبرلين !

التسمم السرطاني

وتوتر العلاقات بين المانيا واميركا

المانيا تستدعي سفيرها

اعلنت وكالة الانباء الالمانية ان الدكتور هانس هنريخ ديهكوف سفير المانيا في واشنطن ، قد استدعي الى برلين ليقدم الى حكومته تقريراً عن الحالة في امريكا . وتقول هذه الوكالة ايضاً ان السفير سيعرض على الهر فون ريبنتروب تفصيلات عن حالة الرأي العام في الولايات المتحدة ، وعن « الخطه العجيبة التي ذكرها في خطب الرئيس روزفلت وغيره من ذوي الشخصيات البارزة بشأن الحوادث التي وقعت في المانيا »

واميركا

تستدعي ملحقها التجاري

ودعي المستر ميلر الملحق التجاري الاميركي في برلين الى العودة الى واشنطن .

حملة المانيا

على انكلترا واميركا

وتواصل الصحف في برلين الحملة على الشخصيات والمقامات الانجلوسكسونية في انكلترا واميركا .

وقد حمل المحرر السياسي لجريدة بورصن زيتونج بنوع خاص على الرئيس روزفلت في مقال عنوانه — الحماية على القارة — جاء فيه « يظهر ان الرئيس روزفلت يريد استغلال موجة الافتراء الموجهة الى المانيا ليصل الى مركز السر دار او اللورد الحامي لجميع انحاء القارة الامريكية » .

واشنطون وهتلر

ويقدرون في واشنطون ان مسألة الكرامة القومية هي التي حدت بالمانيا الى استدعاء سفيرها ديكوف من واشنطون نظراً لاستدعاء الولايات المتحدة لسفيرها ومستشارها التجاري من برلين .

وتتوقع الدوائر العليمة الامريكية عهداً طويلاً من العلاقات السيئة مع المانيا ولا ترى لها تحسينا ريثما تخف وطأة « الاضطهاد » الالماني للاقليات .

كما ان دوائر واشنطون العليا تشعر في هذا الحادث بان انكلترا والولايات المتحدة غير تابعتين لخطة متساوية. وهذا ما تأسف له واشنطون لانها لا ترغب في عرقلة سياسة التهدئة التي يتبعها المستر تشمبرلين ، على ان الولايات المتحدة لم تتعهد يوماً باتباع هذه السياسة هي ايضاً .

ويشار ايضاً الى ان استمرار الاحوال الحاضرة في المانيا لا يدع مجالا في الولايات المتحدة لحكومة مسؤولة امام اقليات كاثوليكية ويهودية وزنجية لديها عددها ٢٦ مليونا ان تتكلم فى موضوع تهدئة هتلر

ولهذا تعلق واشنطون اهمية كبيرة على محادثات سفيرها المستر كيندي في لندن مع المستر تشمبرلين والمستر مكدنلد وزير المستعمرات في شأن خروج اليهود من المانيا

التسمم السرطاني

فاذا امكن حل هذه المسألة التي تقتضى مقداراً من البطولة والتضحية يمكن النظر في وشنطون في تحسين العلاقات الالمانية الامريكية ، اما الاخبار الواردة من لندن والمنشورة في الصحف الامريكية فتدل على استحسان المستر تشمبرلين لهذه النظرية واعتقاده ان الامل بنجاح سياسته يقوى اذا ازيل « التسمم السرطاني » من علاقات المانيا بالحكومات الديمقراطية

البرقيات الخارجية

امريكا تتلكأ في قبول اصحابها

واشنغتون في ٢٠ — صرحت وزيرة العمل في الولايات المتحدة مسز بيركينس بخصوص الاقتراح القائل بالتصريح لادخال المهاجرين القادمين من المانيا ان الولايات المتحدة عن ثلاث سنين في سنة واحدة ان ذلك غير ممكن . ويبحث الكونغريس في شهر كانون الثاني في زيادة عدد المهاجرين من المانيا .

وقالت مسز روزفيلت في خطاب انها تعارض اي تغيير في قانون الهجرة ولكن لا مانع بان يسمح لبعض الاشخاص بالسكنى موقتاً في امريكا .

الانسانية .. في تحديد الاقامة !!

واشنطن في ٢٠ — اعلن الرئيس روزفلت انه بناء على اسباب « انسانية » محضة سيقترح « تحديد » مدة الاقامة في اميركا ستة اشهر لنحو ١٥ الف لاجيء الماني ونمسوي سمح لهم بالنزول الآن في الولايات المتحدة بصفة سياح .

سيلان ترفض هجرة اليهود اليها

لندن في ٢٠ — رفض حاكم سيلان السماح لليهود بالدخول الى سيلان . وهذا كان الرد على طلب الحكومة الانكليزية بتسهيل الهجرة اليهودية .

معاقبة الماني نهب منزلا يهودياً

نورنبيرغ في ٢٠ — حكمت المحكمة على يوهانيس كلاين البالغ من العمر ٢١ سنة بسجن ١٨ شهراً لانه قام بنهب احد البيوت اليهودية اثناء المظاهرات التي اقيمت ضد اليهود .

رئيس جمهورية فرنسا يزور انكلترا

باريس في ٢٠ — اعلن رسمياً ان رئيس الجمهورية الافرنسية المسيو لبران سيزور انكلترا زيارة رسمية في الايام الواقعة بين ٢١ و ٢٤ آذار سنة ١٩٣٩ وذلك رداً على زيارة جلالة ملك انكلترا وملكتها لفرنسا .

ملك رومانيا يزور بلجيكا

بروكسل في ٢٠ — وصل الملك كارول ملك رومانيا وولي عهده البرنس ميخائيل في عودتهما من لندن الى بروكسيل حيث سيمكثان بضعة ايام بصفة خصوصية .

برسم جريدة البالستين بوست

علم مراسل الشرق العربي في نيويورك ان الرئيس روزفلت ووزير الخارجية تلقيا نحو مئتي برقية من الجاليات والجمعيات السورية واللبنانية في الولايات المتحدة تتضمن الاحتجاج على تدخل امريكا في القضية لمصلحة اليهود وتنكر على اية دولة من الدول حق اقامة العراقيل في سبيل حل هذه القضية في الوقت الذي اعربت فيه انكلترا عن عزمها على مفاوضة العرب .

من رام الله والبيرة

نستنكر محاولة الحكومة البريطانية اقصاء سماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد عن اجراء المفاوضة ونعلن انه لا يمثلنا في حالة اجرائها سوى سماحته او ممثليه ونعبر عن اشد سخطنا على مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة .

من بلدية اللد

سبق لفخامتكم وللشعب البريطاني النبيل ان سماحة مفتي فلسطين الاكبر هو الزعيم الاوحد ، ولا حق المفاوضة بحل قضية فلسطين الا لسماحته ، ولزملائه المبعدين الابرار ومندوبي الحكومات العربية المخلصة ، وان ما جاء في مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة هو محاولة فاشلة ومشاغبة خاسرة لانه لا يمثل الا نفسه. لهذا فاننا اهالي مدينة اللد، ومجلس بلديتها نستنكر العمل المؤدي لعدم الوصول الى السلام في البلاد المقدسة نؤيد سماحة المفتي الاكبر تمام التأييد راجين رفع استنكارنا هذا لرئاسة الوزارة في لندن .

من حيفا

١ — رؤساء الطوائف المسيحية بحيفا يستنكرون بيان فخري النشاشيبي ويرون في اللجنة العليا برئاسة سماحة المفتي الاكبر الهيئة الوحيدة التي يمكن مفاوضتها عن عرب هذه البلاد لحل قضية فلسطين .

٢ ـ نحن مختاري حيفا نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة ، ونؤيد زعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني .

من علماء نابلس

المندوب السامي : القدس

نحن رجال الدين في مدينة نابلس نبرأ الى الله من فخري النشاشيبي المنبوذ باجماع الامة. نحتج بكل استغراب ودهشة لاهتمام الحكومة بتقرير لرجل كهذا لا يمثل الا نفسه واذاعته من محطة لندن فاذا كانت الحكومة مخلصة في نيتها لحل قضية فلسطين فالسبيل الوحيد هو مفاوضة زعيم البلاد الديني والسياسي المفتي الاكبر

مراسل التيمس

وابرق مراسل التيمس من القدس الى جريدته يقول :

صادفت مذكرة فخري انتقاداً وتنديداً حتى من العاطفين عليه بحجة انه عبر بها عن امتعاضه الشخصي وبالتالي مهد لاطالة المنازعات الحزبية .

« كما أن العناية التي نالتها المذكرة من محطات الاذاعة البريطانية ومن الصحف اليهودية ستكون سبباً في الانقاص اكثر فاكثر من فائدتها لمن يحاولون استغلالها .

تنصل حزب الدفاع

وجاء في برقية من لندن ان صاحب السعادة علوبه باشا تلقى البرقية التي ارسلها رئيس حزب الدفاع الوطني الى جريدة التيمس واستنكر فيها آراء فخري النشاشيبي وندد بموقفه تنديداً شديداً .

وقد وصلت البرقية الى جريدة التيمس في ساعة متأخرة من الليل فلم نتمكن من نشرها في عدد امس . اما النسخة التي تلقاها علوبه باشا فقد اذيع فحواها واحدث ارتياحاً شديداً في الدوائر العربية في لندن .

وقابل مراسل الاهرام سعادة محمد علي علوبه باشا فاعرب له عن سروره بعمل راغب بك واشار خصوصاً الى ارسال هذا التنصل اليه باعتباره رئيساً للوفد البرلماني فهو بذلك اعترف رسمياً بحق الوفد المشار اليه في الدفاع عن قضية عرب فلسطين .

وتحدث الدكتور طنوس الى مكتب الاهرام فقال بالنيابة عن المركز العربي في لندن انه سعيد جداً بوصول هذه الرسالة التي تقوى مركز ممثلي العرب الرسميين تجاه المزاعم الخاطئة التي نقلت الى الصحف البريطانية .فان برقية راغب تثبت بشكل باهر اتحاد العرب اجمعين وتأييدهم لزعمائهم الحقيقيين ، وتقطع السنة القائلين ، بان هنالك عرباً معتدلين، وعرباً متطرفين . بل ان كل العرب مجموعة واحدة مصممة على الوقوف كتلة واحدة وراء مطالبها العادلة » .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس